١٨٠٢ - وَعَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: «إِذَا خَرَجْتَ وَأَنْتَ تُرِيدُ الْحَجَّ فَلَا تَقُلْ: إِنِّي حَاجٌّ حَتَّى تُهِلَّ. قَالَ: فَقُلْتُ: أَيُّ شَيْءٍ أَقُولُ؟ قَالَ: قُلْ: «إِنِّي مُسَافِرٌ»(١).

باب: دخول المسجد من باب بني شيبة

١٨٠٣ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، قَالَ: «دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدَخَلْنَا مَعَهُ مِنْ بَابِ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمِّيهِ النَّاسُ بَابَ بَنِي شَيْبَةَ، وَخَرَجْنَا مَعَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ مِنْ بَابِ الْحَزْوَرَةِ، وَهُوَ بَابُ الْخَيَّاطِينَ»(٢).

=(٥٤٦٩).

والأثر مرسل، قال البيهقي بعده: مرسل، وهو موقوف على عبد الله بن مسعود.

(١) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٣٥١) حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ محمد بن فضيل بن غزوان، عَنْ عَاصِم بن سليمان الأحول، به.

والأثر صحيح.

(٢) **إسنادُه ضَعيفٌ:** أَخْرجَهُ الطَّبرانيُّ في «الأوسط» (٤٩٥) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْخَلالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ أَبِي مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، به.

قال الهَيثميُّ في «المَجمع» (٣/ ٢٣٨): وفيه مروان بن أبي مروان، قال السليماني: فيه نظر وبقية رجاله رجال الصحيح.

وقال البَيهقيُّ في «السنن الكبرى» (٥/ ٧٢)، ورُوِيَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ مَرْفُوعًا فِي دُخُولِهِ مِنْ بَابِ بَنِي شَيْبَةَ، وَخُرُوجِهِ مِنْ بَابِ الْحَنَّاطِينَ، وَإِسْنَادُهُ غَيْرُ مَحْفُوظٍ، وَرُوِّينَا عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: يَدْخُلُ الْمُحْرِمُ مِنْ حَيْثُ شَاءَ، قَالَ: وَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ بَابِ بَنِي شَيْبَةَ، وَخَرَجَ مِنْ بَابِ بَنِي مَخْزُومٍ إِلَى الصَّفَا، وَهَذَا مُرْسَلٌ جَيِّدٌ.

قلت: والأثر الذي أشار إليه البيهقي رَحِمَهُ اللَّهُ، أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ١/ ١٧٤) حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا مِنْ بَابِ بَنِي مَخْزُومٍ».

قُلتُ: إسناده مرسل، ومراسيل عطاء من أضعف المراسيل.

١٨٠٤ - وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا قَدِمَ فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ مِنْ هَذَا الْبَابِ الْأَعْظَمِ، وَقَدْ جَلَسَتْ قُرَيْشٌ مِمَّا يَلِي الْحَجَرَ»(١).

١٨٠٥ - وَعَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: «لَمَّا أَنْ هُدِمَ الْبَيْتُ بَعْدَ جُرْهُمٍ بِنَتْهُ قُرَيْشٌ فَلَمَّا أَرَادُوا وَضْعَ الْحَجَرِ تَشَاجَرُوا مَنْ يَضَعُهُ، فَاتَّفَقُوا أَنْ يَضَعَهُ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ مِنْ هَذَا الْبَابِ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ بَابِ بَنِي شَيْبَةَ فَأَمَرَ بِثَوْبٍ فَوَضَعَ الْحَجَرَ فِي وَسَطِهِ وَأَمَرَ كُلَّ فَخِذٍ أَنْ يَأْخُذَ بِطَائِفَةٍ مِنَ الثَّوْبِ، فَيَرْفَعُوهُ وَأَخَذَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَوَضَعَهُ»(٢).

باب في الرجل إذا رأى البيت أن يرفع يديه أم لا والدعاء عند رؤية الكعبة

١٨٠٦ - عَنِ الْمُهَاجِرِ الْمَكِّيِّ، قَالَ: سُئِلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يَرَى الْبَيْتَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ، فَقَالَ: «مَا كُنْتُ أَرَى أَحَدًا يَفْعَلُ هَذَا إِلَّا الْيَهُودَ، وَقَدْ حَجَجْنَا مَعَ

---

(١) **إسناده حسن:** أَخْرجَهُ ابن خزيمة (٢٧٠٠)، والبَيهَقِيُّ في «السنن الكبرى» (٥/ ٧٢) من طريق عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، ثنا أَبُو الطُّفَيْلِ، ثنا ابْنُ عَبَّاسٍ، به.

(٢) **إسنادُه ضَعيفٌ:** أَخْرجَهُ الطَّيَالِسِيُّ (١١٣)، والحاكمُ (١/ ٤٥٨)، والبَيهَقِيُّ في «السنن الكبرى» (٥/ ٧٢)، وإسحاق بن راهويه كما في «عمدة القاري» (١٦/ ٢٨٨)، وغيرُهُم من طريق حماد بن سلمة، وقيس وسلام، كلهم عن سماك بن حرب عن خالد بن عرعرة عَنْ عَلِيٍّ، به.

قُلتُ: إسنادُه ضَعيفٌ، فيه: خالد بن عرعرة السهمي، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/ ٣٤٣)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وسماك بن حرب صدوق وروايته عَنْ عِكْرِمَةَ خاصة مضطربة، وقد تغير بآخرة، فكان ربما يتلقن.

قُلتُ: وسلام هو: ابن سليم أبو الأحوص، سمع من سماك قبل تغيره، أما حماد بن سلمة فقد سمع منه قبل التلقين، وبعده، وكذا قيس وهو: ابن الربيع، واللهُ أعلَمُ.